جـــامـــــعة عبد الرحـــــــمان مـــــيرة
كليـــــة الآداب واللـــغـــــات
قســـــم اللغـــة والأدب العربي

عنوان المذكرة

الأخطاء الكتابية لدى السنة الأولى الليسانس أدب عربي

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص علم اللسان

إعداد الطالبتين :
بعوش نعيمـــة
بلقاسمي ليندة

إشراف الاستاذة
لحول تسعديت

السنة الجامعية 2014-2015

جـــامـــــعة عبد الرحـــــــمان مـــــيرة
كليـــــة الآداب واللـــغـــــات
قســـــم اللغـــة والأدب العربي

عنوان المذكرة

الأخطاء الكتابية لدى السنة الأولى الليسانس أدب عربي

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص علم اللسان

إعداد الطالبتين :
بعوش نعيمة
بلقاسمي ليندة

إشراف الاستاذة
لحول تسعديت

السنة الجامعية 2014-2015

بسم الله الرحمان الرحيم الرحيم

كلمـــــــــة شـــــــكر و تقـــــــديـــــــر

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع وفيه نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجازه و أخص بالذكر الأستاذة المشرفة "لحول شعديت" التي لم تبخل علينا بدعمها المتواصل وكذا حبها لعملها و إرشاداتها و توجيهاتها المستمرة لنا في سبيل لإتمام هذا البحث، و اشكر جزيل الشكر كل من تقاسم معنا هذا البحث.

إهـــــــــــــــــــــــــــداء

- إلى أروع و أحلى أم في الدنيا إليك أمي العزيزة الغالية
- إلى الذي عمل وكافح و تعب من أجلي تعلمي فكان خير سند إليك أبي
- إلى من تقاسموا معي حلاوة الدنيا و مرها إلى كل من:

إخواني: نوردين، أحسن، سليم و الصغيرين رياض و عميروش

وإلى أختي سليمة و أبنائها عماد و نهال إلى كتكوتي الحنون فايز و ليديا.

دون أن أخص الذكر كل من زوجتي أخواني صبرينة و يمينة

و كذا إلى كل أفراد العائلة من البعيد و القريب

- إلى أعز صديقاتي : ليندا، كهينة، زهرة، فطيمة سيليا.

أهدى إليهم جميعا هذا العمل المتواضع

وشـــــكـــــرا

- نـــعـــيـــمـــــــة -

إهـــــــــــــــــــــــــداء

قال تعالى:...و بالوالدين إحسانا...

- إلى نور عيناي...و إلى التي غمرتني بحنانها إلى التي سهرت الليالي...أمي االحبيبة.
- إلى الذي عمل و كافح و تعب من أجل تعليمي و إسعادي، فكان خير دليل و نعم السند...إليك أبي.
- إلى من تقاسموا معي حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد
- إخواني: محند بوبكر فاهم لونيس
- أخواتي: حنان، لينا، و الكتكوتة الصغيرة سهام
- وإلى رفيقة و أختي نعيمة.
- و إلى أعمامي و أخوالي و خاصة عائلة بلقاسمي
- و إلى أعز أصدقائي ياسمين، سميرة، كهينة، أمال، زهوة، فاطمة .

أهدي لكم جميعا هذا العمل

- ليـــــــنـــــــدة -

المقدمة

الـمقـــــدمـــــة :

تعد فروع اللغة العربية وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلم على الحديث و الكتابة بلغة صحيحة، فهو وسيلة لتقويم لسانه و عصمته من الخطأ، وهي عون له على دقة التعبير، و سلامة الأداء حتى يتمكن من استخدام اللغة محادثة و كتابة استخداما صحيحا في يسر و مهارة و الخطأ الإملائي من أكبر المشاكل التي تهدد اللغة العربية و تسلبها سماتها في الفصاحة و البلاغة و الثراء اللغوي، فكثرة انتشار الأخطاء الإملائية لدى متعلمي اللغة العربية ؟العائق لنمو لغتهم، كبحث يجعلهم غير متمكنين، الأمر الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع ودراسة بأطوار التعليم خاصة الجامعة، و السؤال:لما هو مرتبط بالطور الطوار؟ و الجواب أنه بإمكاننا تفهم ارتكاب تلميذ المرحلة الابتدائية أو المتوسطة باعتباره ما يزال في المراحل الأولى من التعلم، أما الثانوي و الجامعي، فوقوعه في مثل هذه الأخطاء باعتباره قد بلغ مرحلة عليا من التعليم، و بمرور بعض الوقت يحمل على عاتقه مهمة تكوين أجيال قادمة، لذالك كان إعادة الصياغة منا الحرص على استخراج الأخطاء الإملائية و ضرورة تنبيه لتفاديها.

و على الرغم من محاولات كثير من الباحثين التغلب على هذه المشكلة و محاولة إيجاد حلول للتكفل بمثل هذه الأخطاء ترقنا لموضوع الخطاء الإملائية للوقوف على الصعوبات التي يوجهها المعلمون و المتعلمون.

و من خلال هذا البحث سنحاول الوقوف على الإشكالية الجوهرية و هي : فيما تتمثل أهمية الأخطاء الإملائية؟ و ما أثرها في العملية التعليمية و تندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

- هل تختلف أخطاء الرسم الإملائي لدى باختلاف العوامل المرتبطة بالموقفو الأداء الإملائي، القدرة السمعية و البصرية و القدرة على توظيف قواعد اللغة؟
- هل يوجد المعلم صعوبات أثناء تصحيح أوراق الامتحانات و التعبير؟
- هل للفروق الفردية أثر على الخطأ الإملائي من خلال الجنس الأسرة البيئة؟
- هل هناك علاقة بين الخطأ التي يرتكبها الطلاب وطرائق التدريس المتبعة عند المعلمين؟
- ما دور المنهاج الحديث في التغلب على الأخطاء الإملائية؟

الفرضيات تسبق السؤال و الكشف عن العناصر المكونة للإشكالية السالفة افترضنا ما يلي:

- إن للغة الأم تأثيرا على لغة الطالب
- تأثير الأخطاء الإملائية على الطالب
- نفور الطالب من اللغة العربية و قواعدها
- يواجه المتعلم الابتدائي المتوسط، ثانوي صعوبة كبيرة بارتكاب الأخطأ الإملائية في مستوى الجامعي.

و كان الهدف منا ما يلي:

- الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المتعلمين أثناء الكتابة
- ما أدى بالتلاميذ إلى الوقوع في الخطأ الإملائية
- السعي لإعادة الاعتبار لتصحيح الأخطاء و العمل على تحسين مستوى التلاميذ.
- الرفع من مستوى تعليم اللغة العربية بصفة عامة و مستوى تصحيح الأخطاء الإملائية خاصة والارتقاء بهما معا إلى درجة اللغات الحية الأخرى.

وللوصول إلى الهدف المرجو اعتمدنا في معالجة الإشكالية المطروحة على الإجراء الوضعي القائم على التحليل والإحصاء.

فالوصف يشمل بالأخصالأخطاءالإملائية وذلك باستخراج جملة الأخطاء و المفاهيم والطرائق الممارسة في دراسة الجانب النظري.

ثم يليهالذي يخصأسباب وقوع المتعلمين في الخطأ الإملائي ثم تضيف و تحليل نتائج المدونة.

في دراستنا لموضوع هذا البحث قمنا بتقسيمه على النحو التالي

الجانب الأول نظري و هو متعلق بالفصل الأول تناولنا فيه نشأة الكتابة و نظرياتها، و الخط العربي نشأته أنواع و أهم الرواد و المبحث الثاني يضم الدرس الإملائي أهدافه و أنواعه أما المبحث الأخير تناولنا فيه الدرس النحوي، أهدافه و علاقته بالنحو بالإملاء أما فيما يخص

الفصل الثاني و هو الجانب التطبيقي للبحث و هو واقع مستوى الطلبة الجامعيين في الإملاء(تفسير المدونات) و هو فصيل يضم أنواع الخطاء الإملائية و تطرقنا له بدراسة ميدانية أين جمعنا مدوناتنا و فسرناهاثم بتحليلها.

و من أهم الصعوبات التي أعاقت بحثنا نوعا ما نجد مايلي:

- عدم توفير المرجع بين أيدينا بصفة دائمة عند الحاجة إليها.
- عدم الالتفاتة الكاملة لهذا البحث لانشغالنا بفترات الامتحانات و الاستدراك
- تهاون بعض الأساتذة في التعاون معنا بصفة جادة و في الأخير لا يسعنا إلا التقدم

و الشكر الجزيل لمن تعاون معنا و أسهم في مساعدته لنا لمواصلة وضع هذا العمل البسيط و أرجو أن تكون قد وفينا و لو القليل من العناء لخدمة اللغة العربية بأبوابها الواسعة.

الفصـــــــــــل الأول

المبحث الأول :

نشأة الكتابة العربية

النظر في اللغة و الاهتمام بقضياها ،والتفكير في مشكلاتها من الأمور التي نالت عناية الشعوب القديمة ، و ظهر ذلك في محاولة وضع تعريف للغة و البحث في نشأتها ، و تعليل تعدد اللغات ، و ما بينها من اختلاف، و دراسة الأصرات ،واشتقاق الألفاظ وتأليف الشروح المبشرة للقواعد الصرفية والنحوية وغير ذلك.

ومن أرقي أنواع التفكير اللغوي محاولة الإنسان الأول تمثيل الكلمات الملفوظة برموز كتابية و قد نتج عن ذلك اختراع الكتابة التي تعد أول ثورة حقيقية في تاريخ البشرية، وهي الوسيلة الأولى و الأساسية في حفظ المعارف و التراث الإنساني من الفقدان و الضياع.

الخط و الكتابة كما يقول ابن خلدون: رسوم و أشكال حرفية، تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية. والخط صناعة شريفة، إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها الحيوان و هي تطلع على ما في الضمائر، وتتأذى بها الأغراض الى البلاد البعيدة ، و يطلع بها على العلوم و المعارف و حف الأولين. وما كتبوه من علومهم و أخبارهم ، فهي شريفة بهده الوجوه و المنافع (1) و الكتابة ظاهرة إنسانية عامة قديمة العهد لجأ

1- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة : قواعد الإملاء ,علامات الترقيم ، الأخطاء اللغوية الشائعة[1] الإعلانات الصحفية . مختارات من الشعر و النشر ،دار المعرفة الجامعية . 2003، ص26 .

إليها الإنسان منذ ان عرف إنسانية و قد مرت الكتابة بمراحل رئيسية خمسة :

المرحلة الصورة: أخد الإنسان في هذا الدور يصور بالرسم ما يريد أن يعبر عنه، أو يروي حوادثه ووقائعه

الكبرى ، فعبر مثلا عن الإنسان برسم الإنسان و عبر عن الشجر برسمها و هكذا .

قد ظهرت الكتابة الصورية في أربعة أنواع من الخطوط هي :

أ- الخط الهيروغليفي في مصر ، **ب**- الخط الحثي في بلاد الشام ، **ج**- الخط الصيني في بلاد الصين .

د – الخط الاشوري في القرن السابع ما قبل الميلاد و الذي تحول إلي خط المسماري [1] .

2-**المرحلة الرمز:** حيث توصل الإنسان إلي استنباط صورة، ترمز إلي المعني الذي يريده الإنسان، فصورة الشمس ترمز للنهار، و صورة الأسد ترمز للشجاعة .

3- **المرحلة المقطع** : وهو تغر كبير حصل للقلم ، بانتقاله من الرسم إلى للغة فقد عكس الإنسان رسم المادة على لسانه و استعان باسمها عن رسمها و قد حدث ذلك في الكتابة البابلية و المصرية القديمة. فإذا أرادا الإنسان أن يكتب علمه تبدأ بالمقطع (يد) كما في (يدرس، يدفع، يدهس...إلخ) فإنه يرسم صورة يد و يعتبرها مقطعا هجائيا لا يراد به الكف نفسه ، و إنما يراد به صورة الياء والدال .

[1]- معروف رزيق:،كيف نعلم الخط العربي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص 21.

4- المرحلة الصوت : حيث انفصل المقطع إلى حرفين ، و لا تزال الصورة رمزا للهجاء الأول من اسم الصورة: أي أن صورة الكلب ترمز إلى الحرف (ك) وصورة الغزال ترمز إلى الحرف (غ)

5- **المرحلة الهجائية :** عندما اشتدت الحاجة البشرية إلي تعلم الكتابة ابتدع الإنسان علامات تشبه المسامير العمودية و المائلة و الأفقية و اعتبرها حروفا و اعتبر المجموعات التي تشكلها كلمات [1]

وفيما يخص الأشياء المادية المأخوذة من واقع البيئة فهي الوسيلة التي استخدمها الإنسان الأول في إرسال بعض الرسائل الفكرية و من أمثلة ذلك أن الملك الفارسي **(داريوس)** تلقي رسالة من قبائل (سكايث) عبارة عن طائر ، وفأر، وضفدع ،وخمسة بهام ،وقد فسرت الرسالة التي بعث بها للملك على أن الفرس إن لم ينجو بأرواحهم بسرعة الطير الذي يطير في الجو أو الفئران التي تختفي في الجذور أو الضفادع التي تدفن نفسها في الطين, هربا من الأعداء فإن مصيرهم الموت بتلك السهام [2].

و إذا كان الإنسان الأول قد استخدم الأشياء المادية نفسها للتعبير عن الرسائل الفكرية فإنه بدأ يفكر في تصوير تلك الأشياء المقصودة هنا الرسم على وسيط خارجي بدلا من إرسال الشيء نفسه، حتى يستطيع إبلاغ الرسال .

---

[1]- معروف رزيق ، نفس المرجع، ص 22.

[2]- أرنست دوبلهوفور، رموز و معجزات، دراسات في الطرق و المناهج التي أستخدمت لقراءة الكتابات و اللغات القديمة، ترجمة عماد حاتم، ص .25

بطريقة مختصرة ،و أكثر سهولة و أقل عناء و قد نتج عن هذا التفكير انتقال الإنسان إلى مرحلة الكتابية الفعلية ، و هي الكتابة التصويرية بمحاكات الطبيعية خلال التسجيل على وسيط ، و على سبيل المثال ‹‹ فإن رسالة قبائل (سكايت) سالفة الذكر إلي (داريوس) يمكن ، في مرحلة الكتابية التصويرية ، أن ترسم على هيئة طائر،و فأر، ضفدع ، وسهام خمسة جلا بدلا من إرسالها إليه عينا و يرى بعض الباحثين أن نشوء هذه الكتابة التصويرية بين 7000 و6000 قبل الميلاد و أنها بدأت في عدة أماكن في وقت واحد ، و إن كان أقدم اثر مكتوب وصل إلينا ،يرجع إلي 4000 قبل الميلاد ، من مصر القديمة فقد عمدوا في هذه المرحلة إلى رسم كاملة مثلا إذا أراد أن يشير إلي حيوان ما رسمه كاملا ››[1]

و على رغم من النجاح النسبي الذي حققته الكتابة التصويرية فإنها فشلت في التعبير عن ألفاظ مجردة ،و كانت هذه مجال المرحلة الثالثة في الكتابة و هي الحلقة التي اقتربت كثير من الكتابة الحقيقة ، فقد حاول الإنسان التغلب على تلك المشكلة بتقريب اللفظ المجرد من شيء مادي و التعبير عن هذا اللفظ من السياق ، بطريقة ما اتفق لفظه و أختلف معناه ‹‹ و على الرغم من هذه الطريقة عدم الدقة و الصعوبة في الاستبدال فإنها اعتمدت على الصوت في التصوير و التعبير و منها انبعثت فكرة التعبير المقطعي أي التعبير عن كل كلمة على حدة ، بصورة أو برمز بدلا من التعبير الكلي عن المعني أو الفكرة بصورة واحدة ››[2] كما يمكن القول أن النشأة الأولى للكتابة عند العلماء الآثار راجع إلي بلاد الرافدين و قد انتشرت في الكثير من أقطار الشرق

[1]– شعبان عبد العزيز خليفة، الكتابة العربية في رحلة النشود و الإرتقاء، دار العربي للنشر و التوزيع، القاهرة ص 6.

[2]– محمود سليمان ياقوت، المرجع نفسه، ص 28.

الادني بتسمية الخط ألسماري و منه يمكن أن نشتق الكثير من الخطوط منها : الخط الأعادي، و البابلي ،و الأشوري ومن الأعادي ،أشتق الحيري والحيثي"[1].

فعندما اشتهرت حضارة العهد البروتري و أخذت دول مصر ، أشور و الحثيين في التدهور ظهر الساميون في سوريا و اليمن حيث سيطرت الدولة السبئيةبين الشرق الأقصى و البحر الأبيض المتوسط فتطورت الالفباء في ذلك الحين إلى اتجاهين :

‹‹ فألفباء السامين الشماليين أي الكنغانيين أوصلت إلى الخط العربي و الارمي وخطوط أسيا الصغرى و حسن الساميون في جنوب الجزيرة العربية الخط الذي أوجده طور السبئين و هو الخط المسند فإنتشر مسرعا متجها إلي شمال الجزيرة العربية و سيناء و سوريا و الأردن و تعداهم إلي العراق ثم اندثر ، و قد ولد من الخط السامي الجنوبي الخطوط السامية وهي المسند الحميري ، السبئي ، المعيني ، اللحياني والثمودي ،الصفوي و الجدير بالذكر أن الخط النبطي المتأخر و جد في أعالي الجزيرة العربية بصرى و البحا ››[2].

ومن أهم رواد الكتابة و الخط العربي نذكر أهمهم: [3]

-1- عبد الله الزهدي : خطاط تركي كبير من أثاره أنه كتب كسوة الكعبة الشريفة و خط الحرم المدني بأمر من

[1]- أنيس فريحة، نضأة الخط العربي، بيروت، 1961، ص، 18.

[2]- عبد الفتاح مصطفى غنيمة، الخط العربي نشأته، تطوره، قواعده، منشأ المعارف الإسكندرية، ص 9.

[3]- عفيف البهنسي، علم الخط و الرسوم، دار الشرق للنشر، 2003-2004، ص 55، 70.

السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ، و قد أقام في مصر ، يعلم الخط بالمدرسة الخديوية حتى توفي عام 1296 هـ .

-2- سامي : خطاط تركي ، ولد في استانبول عام 1203 هـ وتوفي فيها عام 1330 هـ تفوق بصورة خاصة .

بخط الثلث الجلي و بذلك أسموه رقم الثاني و كان يجمع إلي جمال الخط حسن التركيب و كان الخطاط خير من تتلمذ على يديه ،اعتبرته صحيفة جمعية الرسامين العثمانيين أكبر خطاط أنجبته البلاد التركية .

-3- إبراهيم علاء الدين : ولد عام 1260 هـ وتوفي في استانبول عام 1305 هـ و هو من تلاميذ الخطاط شفيق و كان مجيدا في خطي الثلث و النسخ.

-4- نطيف : ولد عام 1262 هـ وتوفي في استانبول عام 1331 هـ و هو أستاذ الخطاط حامد الاموي و قد برع في كتابة الخرائط و بطاقات الزيارة .

-5- حمد الله الاماسي : خطاط تركي وتوفي 926 هـ كان يوقع ابن الشيخ و هو حمد الله الاماسي و كان سابق لعمرة فلم يكتب الخطاطون بعده أجمل من خطه و لوحاته محفوظة في المتحف الاوقاف الإسلامية باستانبول.

-6- نجيب هوايني : خطاط دمشقي نزح لمصر في مطلع سياسة و مالبث أن لمع اسمه بين كبار خطاطين حتى نال لقب خطاط ملك مصر ، برع في الخط الفارسي ، يعتبر من مدرسة الخطاط الفارسي الشهير صاحب قلم الذي اشتهر بين خطاطي الفرس بجمال الانسياب وعذابه

الاستدارات كان يعلم الخط في مدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية في القاهرة و كان إلي جانببراعته الفنية في الخط خطيبا و شاعر مناسبات، توفي في مصر و دفن فيها.

-7- محمود الشحات : أحد كبار الخطاطين المصريين ،علم الخط في مدرسته تحسين الخطوط الملكية في القاهرة وزين كثير من المعالم المعمارية بالخطوط العربية و لا يزال يواصل الإبداع بنفس طيبةوهدوء جم

-8- هشام محمد : خطاط بغدادي ة ولد عام 1920 وتلمذ على بعض خطاطي سورية و مصر ثم على يد الخطاط التركي حامد الامدى ، أجاد خط الثلث بصورة خاصة ، و كراسة قواعد الخط العربي موجود في أكثر من البلدان العربية، توفي عام 1982 بعد عودته من ألمانيا، حيث أشرف على طبع مصحف الأوقاف .

-9- كامل البابا: الذي خطاط لبناني، درس الخط على والده المرحوم الشيخ سليم البابا، الذي كان أستاذ للخط العربي في مدرسة السلطانية أيام العثمانين ،ثم على يد نجيب الهواويني خطاط ملك مصر‹‹ مارسى الخط في محترفه ما يقرب خمسين عاما، و علم الخط في كلية بيروت الشرعية وفي معهد الفنون الجميلة في الجامعة البنانية ›› [1]

كما سبق أن ذكرنا ، ابتدأت الكتابية في المنطقة العربية بأحر الشكلين إما هيروغليفية تصويرية كما هو في الكتابة المصرية و الحثيثة القديمة مما له شواهد المعروفة و مقروءة ، إما كتابة

[1]- معروف رزيق، المرجع السابق، ص 43، 44.

رمزية مؤلفة من خطوط منقوشة على الطين بمسمار و لا تتألف هذه الر موز من أحرف تسمى المسمارية و كانت هذه الكتابة الاكادمية ثم المعموريين و الاشوريين و الايبلائيين و الكنعانين.

اللغة العربية المنطوقة أقدم بكثير من الكتابة العربية لان تلك الكتابة نشأت و تطورت و اتخذت صفاتها و طابعها الأساسي خلال الفترة بين القرنين الثالث و السادس بعد الميلاد، فقد تعددت الآراء في كيفية نشوء الكتابة العربية بين القدماء و المحدثين إلى مذاهب شيء.ولم تستقر على رأى واحد وكما ذكره نكير ‹‹ يبقى أصل الكتابة العربية الدقيق و تاريخها المبكر غامضا ››[1].

و يجدر عنا قبل أن نتكلم عن أصل الخط العربي أن نعرض أولا لأراء العربي في شأن خطهم من خلال كل المصادر العربية التي وصلت لنا ، و من هنا يمكن أن نخلص نشأت الخط العربي في أكثر من نظرية و رأي وهي :

1- نظرية التوقيف:

يرى أصحاب تلك النظرية أن الكتابة العربية ليست ابتكار ،و لا إبداعا إنسانيا ، أي انه ليس من صنع البشرية ، ولكنها علم من عند الله سبحانه وتعالى ، وقد عله لأدم و علم أدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة [2] ، ويروى أن أول من كتب الكتابة العربي و السرياني والكتب كلها أدم عليه السلام ،قبل موته بثلاثمائة سنة ، كتبها في ألواح من طين و طبعها ،فلما أصاب الأرض الغرق و انحصرت عنها المياه وجد كل قوم الكتابة التي يكتبون بها و كان نصيب

[1]- محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح، الكتابات العربية حتى القرن السادس للهجرة، الناشر دار القاهرة، ص7.

[2]- محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 5.

إسماعيل عليه السلام الكتاب اللسان العربي و على ذلك يقول ابن عباس أنه أول من وضع الكتاب العربي هو إسماعيل على لفظ هو نطقه .[2]

وقد أشـــار أبـو الحـسين أحمد بن فارس إلـى أن الخـط تـوقيف ، وذلك لـظاهر قوله عزوجل:

« اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ،علم الإنسان ما لم يعلم »[1] .

ويتضح من عرض تلك النظرية سذاجتها و ميلها إلى الفطرة، حيث إنها لا تقوم على حقيقة علمية ثابتة ، و الظاهر أنها و ضعت لتفسير هذه الآيات القرآنية للتوقيف بينها و بين النظرية العربية التي كانت شائعة في هذا الزمان .

2- **النظرية أن الخط اختراع:** إلى جانب تلك النظرية مضادة مفادها أن الخط توقيف أي اختراع، وأختلف فيمن اختراع الكتابة العربية، فنسبت بعض المصادر اختراعها إلي جماعة معينة، و نسبت روايات أخرى هذا الاختراع إلى أفراد، بينما قدرت مصادر ثالثة اشتقاق الكتابة العربية من كتابات أخرى أقدم منها .

3- **النظرية الاشتقاق:**

يرى أصحاب تلك النظرية إلى إن الكتابة العربية ليست توقيفا، و لا الصناعة بشرية ، و إنما هي مشتقة ، أو مأخوذة من كتابة أخر سبقتها في الوجود و الاستعمال.

[1]- سورة العلق الآية 1- 5.

4- النظرية الوضع :

يذهب أصحاب تلك النظرية إلى إن الكتابة العربية ليست توقيفا ،إي ليست وحيا إلهيا و إنما هي صناعة بشرية اخترعها أو ابتدعها شخص أو أكثر ، حين شعروا بحاجة المجتمع إلى رموز مكتوبة ،تعتبر عن الكلام المنطوق و تمثله و سجله لذلك وضعوا تلك الرموز التي أصابها التصوير حتى وصلت إلى ما هي عليه.

5- النظرية الجنوبية الحميرية :

لقد شاع عند العرب أن خطهم مشتق من الخط المسند الحميري و سمي الخط العربي بالجزم لأنه جزم أو اقتطع من المسند الحميري ، و قيل أنه عندما سئل أهل الحيرة من أين تعلموا الخط العربي قالوا من أهل الانبار و عندما سئلوا من أين تعلمها أهل الانبار قالوا من اليمن [1].

و أصحاب هذه الاتجاه لا يستندون في دليل مادي نمن هنا لا توجد علاقة بين خطوط حمير في اليمن و الخط العربي الذي انتهى ألينا ،و هذه النظرية قد فرضت سلطانها السياسي على بعض الأمم العربية في الشمال في حكم دولا سبأ و حمير في القرن الأول و الثاني قبل الميلاد ، فلا بد أن تكون قد فرضت على تلك الأمم ثقافتها .

كما قد يكون الباعث على اعتناق هذه النظرية ما يعرف من أن مؤسسو الدولة السياسة في اليمن أصلهم من إقليم الجوف في الشمال نجدوا الحجاز.

[1]- محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 9.

و يرى ابن خلدون ‹‹ أن الخط بلغ في دولة التبابعة في اليمن مبلغا من الإحكام و الإتقان و الجودة لما بلغت تلك الدولة شأوا عظيما من الحضارة و الترف ، و يرى إن الخط انتقل من اليمن إلى الحيرة لما كان بها من الدولة أل منذروهم سناء التابعة اليمنيين في العصبية و مجددي ملك العرب في العراق ››[1].

6- النظرية الشمالية (الحيرية) :

ذكرها المؤرخون العرب و على رأسهم " البلادري " الذي روي عن " عباس بن هشام الكلي " إن الثلاثة من طي اجتمعوا و هم مرمر بن مرة " و اسلم بن سدرة " ، "عامر بن جدرة " ،و قاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية ، فتعلم من هؤلاء نفو من أهل الحيرة، و يقال أن " بشر بن عبد الملك الكندي " أخو " الاكدر صاحب دومة الجندل يذهب إلى الحيرة كي يقيم فيها بعض الحين فنعلم الخط العربي من أهلها ،ثم يذهب إلى مكة في بعض أعماله فرآة " سفيان بن أمية بن عبد شمس " و ابو قيس بن عبد مناف بن زهرة " يكتب . فسأله أن يعلمها الهجاء ثم أراها الخط فكتب ، ثم ذهب بشروا ئوقيس إلى الطائف في تجارة بصحة " غيلان بن سلمة الثقفي " وكان قد تعلم منهما . فتعلم الخط منهم ، ثم رحل إلى الشام فتعلم الخط منهم بعض أهلها وهكذا عرف الخط بتأثير الثلاثة الطائيين و بشر عدد لا يحصى من الخلق في العراق و الحجاز و ديار مصر و الشام.

[1]- محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 10.

تحاول هذه النظرية ان تفسر كيف انتقلت الكتابة من الحيرة إلى الحجاز ، و ربما تستسيغ من هذه الرواية أن تكون مركزا من مراكز تعليم الخط العربي في وقت ما. لان الخط العربي الشماليين انتهى في وقت من الأوقات إلى هذه البقعة و هو يرحل رحلته من مواطنه الأول " ديار النبط " إلى الحجاز عن الطريق دومة الجندل و العراق الأوسط .

فمن المقبول إذن أن تكون الانبار و الحيرة قد تلقفنا هذا الخط من بعض جهات الشام ثم أزجته الانبار و الحيرة إلى الحجاز القائمين بدور الوسيط ،ولا شك أن دومة الجندل كانت طريق انتقال ذلك الخط إلى المدينة (يثرب) و مكة إذ لا مانع لمسافر من حوض الفرات الوسط إلي الحجاز أن يمر في تلك الأوقات بدومة الجندل ولكننا لا نفهم لماذا ايناط انتقال الخط العربي شخصيته " بشربن عبد الملك الكندي " الذي تجعل منه الرواية رحالة كلف نفسه مشقة السفر إلى أرجاء متفرقة من شبه الجزيرة العربية لكي يعلم الخط العربي ، و هو الجل الأرسقطي المترف الذي لا يجول لهذا الغرض" [1]

1 – علم الخط أو الخطاطة أو علم الكتابة:

هو العلم الذي يبحث في أصول الكتابة ونشأتها وتطورها، والتعرف على الخطاطين في كل مرحلة من مراحل تطورها، وكذلك البحث في كل الظروف المحيطة بكل مرحلة، والبحث عن المواد التي كتب عليها والتي كتبتها، وهو علم عرف بأنه اهتم بتأدية الكتابة على وجه الصحة.

وهناك من أخلفه على عمل القلم باليد في تصوير الحروف ونقشها فهو نقوش دالته على الكلام، ويقول ابن خلدون: " هو رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما

[1]– محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح، المرجع السابق، ص، 10، 12.

في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية أما فائدته فهي معرفة الراجح في الكتابة والبعد عن الخطأ فيها، لأنها غائبة عن اللفظ لأن الكتابة تطلع على ما في الضمائر، وتتأدى بها الأغراض إلى البعيد، فتقضي الحاجات ويطلع بها على العلوم والمعارف، وما كتبوه من علومهم وأخبارهم"[1].

ومن هنا يمكن القول أن الخط العربي واسع النطاق ومختلفة من ناحية لأخرى، لأن هناك أنواع عديدة من الخطوط ناتجة من خلال مجموعة من الخصائص والظروفالمحيطة به.

2 – أنواع الخطوط العربية التي وجدت :

أ– الخط الكوفي :

هو الخط الذي حمله الفاتحون المسلمون لنشر دينهم، كما فرضوا استعمال اللغة العربية لأنها لغة دينهم، وكانت كل النسخ من المصاحف السابقة للقرن الرابع هجري مكتوبة بهذا الخط " كما يتميز هذا الخط بأنه يمنع بدء الحروف بالنقطة مثل الألف، اللام، الواو، الراء، وكذا يمنع التشطيب في الفاء والواو، الميم، والتشطية هي انهاء نهاية الحرف دقيقا رفيعا، وللخط الكوفي أسماء عدة منها الخط المزهر، المنحصر، المضفر، والموسع"[1]

ب– الخط النسخ:

سميت بهذا الاسم لأن الكتّاب كانوا ينسخون به المؤلفات أما عن اشتقاقه فهناك من يقول أنه اشتق من الخط الكوفي، فحروف النسخ تمتاز باللين والطاوعة ولم تزل تستخدم حتى الآن في أغلبية الصحف والكتب والمجلات.

ومن خصائصه نذكر:

*حرف الدال والذال يختلف عن الثلث في الرسم.

*حرف العين والغين الشبه مربعة مطموسة.

*حرف الكاف المفردة تكون مرسومة.

*حرف الواو يطمس وعراقته كالراء.

[1]– أكرم جميل قنبس: معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص18.

ج- خط السياقات التركي

ذكر المحققون في الخطوط القديمة بأن الخط المسمى (سياقت) أحدثه الاتراك منذ عهد السلاجقة في آسيا الوسطى وهذا الخط متعدد الأنواع لتعدد أشكال رسوم حرفه حتى تكاد أن تسهم على المتخصصين في فن الخط وقراءة المخطوطات على الوجه الصحيح، وحل نصوص مغلقة.

د- خط الاجازة :

اشتق هذا الاسم من خط النسخ والثلث وينتسب وضع قواعده الخطاط زين عبد الرحمان المشهور باين الصايعويمتازهذا الخط بحرفية ذات الألفيات المشعرة بتروبيسات مقوسة في بداية رؤوس حروفه القائمة كما في (أ،د،ط،ك،ل).

هـ-الخط الديواني:

لم يكن الخط إلا نتيجة جهود كان القصد منها التحسين والابداع وقد شاع استعماله الأول في عصر السلاجقة، وقد استمر على هذا الأسلوب حتى القرن السادس للميلاد.

3: من الخطاطين العرب[1]

إن شجرة الخطاطين العرب تبدأ أولا من:

1_ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

2- الحسن البصري اشتهر بحسن خلقه وغزارة علمه.

3- محمد بن الحسن بن مقلة ولد في بغداد وكان أبو عبد الله كتيبة ابن مقلة الحسن، ومقلة لقب أبيه علي وعلي بديه كان بداية جديدة للخط العربي لم تكن معروفة من قبل.

4- أمين الدين ياتون المستعصي وهو من مماليك الخليفة المستعصم بالله أصله من بلاد الروم كتب العديد من المصاحف وفنن في هذا الخط.

5- أحمد قرة حصاري أخذ الخط من أسد الله الكرماني الذي نهج طريق ياقوت المستعصي.

6- حامدالأمدي واسمه الكامل مرسي عزمي حامد ابن ذو الفقار أغا.

[1]- علي راوى، المرجع السابق ، ص47،52.

***في بغداد**

1 " هاشم محمد : ولد عام 1950 وتتلمذ على بعض خطاطي سورية ومصر، ثم على يد الخطاط التركي حامد الآمدي أجاد خط الثلث بصورة خاصة وكراسته (قواعد الخط العربي) موجودة في أكثر البلدان العربية توفي عام 1945 بعد عودته من ألمانيا حيث أشرف على طبع مصحف الأوقاف "[1]

***في لبنان**

1 كامل البابا: درس الخط على والده المرحوم الشيخ سليم البابا، الذي كان أستاذا للخط العربي في المدرسة السلطانية أيام العثمانيين، ثم على يد نجيب الهواويني خطاط ملك مصر، مارس الخط في محترفه ما يقارب خمسين عاما، وعلم الخط في كلية بيروت الشرعية، وفي معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

***في مصر**

-1 محمود الشحات : أحد كبار الخطاطين المصريين، علّم الخط في مدرسة تحسين الخطوط الملكية في القاهرة، وزين كثيرا من المعالم المعمارية بالخطوط العربية، ولا يزال يواصل الابداع بنفس طيّبة وهدوء جام.

2 سيد ابراهيم : علم الخط في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ومدرسة تحسين الخطوط الملكية، ويعتبر زعيم خطاطي مصر الكلاسكين. وهو شغوف بالأدب ورواية ذواقة.

*حسن المسعود : خطاط معاصر تتلمذ على هاشم في بغداد والشحات في القاهرة وحامد في اسطنبول حول الخط لفن تشكيلي، إيمانا منه أن الخط العربي فن لا يزال حيا.

[1]- علي راوى ،المر جع السابق، ص 54.

1-1 مفهوم النحو :

أ- لـــغـة : ‹‹ هو ضبط أواخر الكلمة طبقا لقواعد معينة و علم تراكيب اللغة و التعبير و الغاية منه صحة التعبير وسط منه من الخطأ و اللحن ، فهو قواعد صيغ الكلمات و أحوالها حين إفرادها و حين تركيبها ، وهو فن تصحيح كلام العرب كتابة و قراءة و هي ما يعني بالإعراب و قواعد تركيب الجملة و كذلك العوامل النحوية زيادة على ذلك دراسة العلاقات في الجملة و علاقتها بما قبلها و ما بعدها ، وهو مجموعة القواعد التي تنظم هـندسة الجـملة أو مواقع الكلـمات فيها و وظائـفها من نـاحية المعني وما يـرتبط بذلك من أوضاع إعرابية ››[1] .

كما يمكن القول أن النحو هو وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة و حفظهما من اللحن و الخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير و سلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا ، كما أنه علم يعرف به كيفية قراءة الجملة في اللغة العربية و لمعرفة معناها و هي الوسيلة لحفظ الكلام و صحة النطق و الكتابة بلغة صحيحة .

ب- اصطلاحا: علم مستقل، له قواعد ه و أسسه و أصوله و علماؤه الذي يبحثون فيه يكتبون حوله، وهو علم يبحث عن الإتيان بالا لفظ الغريبة و المخالفة اللهجة العامية في إخراج الحروف من مخارجها المقررة في الفصحى ، فالنحو علم يبحث عن أحوال أواخر الكلمة إعرابا و بناءا.

[1]- سعدون محمود السموك و هدى جواد الشمبري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، ص 266.

1-2 مفهوم الدلالة :

أ- لـــغـة : - الدلالة بفتح الدال و كسرها مصدر من الفعل دل ،أي أرشد ،و الجمع دلائل و دلالات . ‹‹ الدلالة كون اللفظ متي أطلق أو أحسن ، فهم منه معناها للعلم بوضعه و هي منقسمة إلى المطابقة التضمن و الالتزام ، لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة ، و على جزئه بالتضمن إن كان له جزء و على ما يلازمه في الدهن بالالتزام ، كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة و على أحدهما بالتضمن و على قابل العلم بالالتزام ››[1]

ب- اصطلاحا: فرع من فروع علوم اللغة يبحث في المعني، و نقل من بعض اللغويين بأنه دراسة المعني، أو علم يدرس المعني ، أي هو دراسة في علم التي تدرس عن المعني ،ومصطلح الدلالة مأخوذ من اللغة اليونانية سيمانتيك الذي معناه رمز أو علامة .

وغالبا ما تتوفر العلاقة بين المدلولين اللـغوي و الاصـطلاحي إذ ترتكزا لثانية على الأولى وتستمد منها مقوماتها لان الوضع اللغوي الذي تصالح عليه أهل اللغة قديما ، يلقي بضلالة ومـعناه الدلالي على معني العـلمي فالمصطلح يشـكل مع نمو الاهتمام في أبواب العـلم وبالاحتكاك الثقافي.

[1]- تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضي الزبيدي مادة د ل ل، 498/28، طبعة دار الهداية.

1-3 مفهوم الصرف :

أ- لـــغـة : - الصرف لغوي مأخوذة من المادة المعجمية (ص ر ف) ومن ذلك قولهم : لا يقبل منه صرف و لا عدل ... و قولهم :لأنه ليتصرف في الأمور و صرف الدهر ،و هذا المصطلح له تراكيب لغوية عديدة تدل على معني التحويل و التعبير و الانتقال من حال إلى حال.

ب- اصطلاحا:

هو التحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل تلك المعاني إلا بهذا التغير، و ذلك كتحويل المصدر "***قطع*** " إلى الفعل الماضي ***قطع***" و المضارع "***يقطع*** " و الأمر "***اقطع*** "

و إلى جانب كل هدا هو علم ببحث عن المفردات من حيث صورها و هيئتها و كذا صحتها و إعلالها أو إبدالها ، النحاة العرب الأوائل لم يستطيعوا و ضع مفهوم عام و شامل لهذا المصطلح و ذلك لأنه شامل و واسع المعارف و القواعد. كما أنه علم يهتم بتصريف في الحروف الأصلية، و ذلك بالزيادة، أو الحذف أو الإبدال.

ومن هنا نصل إلى الجانب الأساسي و الذي اثأر اهتمامي في بحثي هو الجانب الإملائي لأنه الأكثر شيوعا في كثرة الأخطاء اللغوية خاصة في الجانب الكتابي و ذلك راجع إلى مجموعة من الأسباب و كذا عدم تطبيق عدد من القواعد اللغوية ، إذا من هنا يمكن تركيزنا على هذا

المصطلح ألا و هو الإملاء و العمل على الإتيان بمفهومه اللغوي و الاصطلاحي و كذا قواعده و أسسه و أهم الموضوعات التي يدرسها هذا الجانب إلى غير ذلك.

1-4 مفهوم الإملاء :

أ- لـــغـة : هو مصدر من الفعل أملي ما يملي من الأقوال و يعني التلقين و النقل ، تلقي عن الغير و قد أصبح الإملاء يعني اليوم الكتابة عن الخطأ في الرسم و هو دال على قواعد معينة تهدف للكتابة العربية صحيحة‹‹ كما جاء أيضا في تاج العروس :أمـله قال لـه فـيكتب عنه ، و أملاه تأمله على تحويل التضعيف ، التنزيل " ***فليملل وليه بالعدل*** " (السورة البقرة 282). وهذا من أمل و في التنزيل أيضا :" ***..... فهي تملى عليه بكرة وأصيلا*** " (الفرقان 5) و هذا ما أملى و قال الفراء : أمللت أمل عليه شيئا يكتبه و أملي فنزل القران باللغتين معا ››[1] .

وجاء أيضا في القاموس الجديد مطلاب :‹ الإمهال و التأخير في المدة ما يملي من الأقوال فيكتب(ج) : أمالي ›[2] .

ب- اصطلاحا: لقد تعددت المصطلحات التي تدل الإملاء كالرسم و الخط و الهجاء و الكتابة و تقويم اليد و الكتاب أن رغم كل هذه التسميات المختلفة و المتعدد في الشكل الخارجي لا في

[1]- الزبيدي محمد مرتضي، تاج العروس، منشورات، مكتبة الحياة، بيروت، المجلد الثامن، ص 120.

[2]- علي بن هادية و آخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتابة، الجزائر، ط 7، 1991، ص 101.

المضمون الداخلي و لكن يبقى مفهوم الإملاء واحد ليدل على :‹‹ علم الرسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع القواعد اللغة ››[1].

و استنادا على هذه المصطلحات يمكن القول أن الإملاء هو فرع من فروع اللغة العربية و الذي يعمل على وضع الكلمة على أسمها و قواعدها الصحيحة، وذلك لوضع الكلمة في مقامها الصحيح لفظ و معني.

و هو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة بعتاها المتعلم ، و يتمكن بواسطتها من نقل آرائه و مشاعره و حاجاته و ما يطلب غليه إلى الآخرين بطريقة صحيحة .كما أنه فن من فنون اللغة فهو عبارة عن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة ، وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة ، و عليه يمكن القول بأن الإملاء هو القواعد على المطابقة بين الصورة الصوتية و الصور البصرية [2] .و المعني الوارد هنا هو أن نجسد الأصوات و الصور كتابيا ، كما يعرف الإملاء بأنه ‹‹ تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة (الحروف) على أنه توضع هذه الأخيرة في مواضعها الصحيحة من الكلمة ، و ذلك لاستقامة الوضع و ظهور المعني المراد و قد تكون هذه الأصوات مساوية تماما كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة و هنا يقع الالتباس عند المملي عليه و يقع في الخطأ ›› [3] ‹‹ و تعتبر هذه المسألة من أهم المشاكل و التحديات التي يتعرض لها طلابنا سواء فيما يتعلق

[1]– ينظر الحموز عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية، دار للنضر و التوزيع، الأردن، 1993، ط 1، ص 39.

[2]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري العلمية، الأردن، د ت، ص 107.

[3]– نايف معروف، خصائص اللغة العربية و طرق تدريسها، دار النقاش، بيروت، ط 1، 1985، ص 157.

بالأخطاء النحوية أو الصرفية أو الدلالية فالإملاء هو من أسس المهمة في التعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النحو و الصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية فهو وسيلة لها من حيث الصورة الخطية فهو يمثل بعد مهما من ابتعاد التدريب على الكتابة في الإطار المدرسي فهو يدرب التلميذ أو الطالب على الطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة و الأ تعذرت ترجمتها إلي معانيها ، كون أن هذه المهارة (الإملاء) بعد فهمه و إتقانه وسيلة ممتازة لسلامة التعبير و الإفهام و يثير القدرة العامة لدى التلميذ القائمة على تحريك مجموعة متعددة من المعارف لاكتشاف القاعدة التي ينبغي تطبيقها ، مهرة الكتابة الإملائية بتسيير تكوين الإنشاء ››[1] .

و الإملاء يعلم التلميذ الكتابة و السرعة في الفهم و التطبيق السريع للقواعد المختلفة .

نستطيع أن نمثل الإملاء بالمخطط الأتي :

أ ←——— **إملاء** ———→ **ب**

يعني أن الشخص (أ) يلقي (يملي) نصا يستقبله الشخص (ب) و يتم ذلك أي وصل إملاء (أ) أي (ب) تحدث العملية الثانية :

إرسال ←— استماع ←— صوت ←— معنى ←— مكتوب

يتلقى الشخص (ب) إرسالا شفويا (منطوقا) من الشخص (أ) ثم يحول هذا التتابع الصوتي الذي استمع إليه معني ، بعد ذلك يقوم بترميز هذه الدلالة الشفوية (المنطوقة) و جعلها

[1]– خير الدين مي، تقنيات التدريس، ص، 156.

مكتوبة فالإملاء هو تذكرة الكلمات من خلال السمع ، و البصر ، و النطق و الكتابة (الرسم) إذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميد الكتابة السليمة .

2-1 – موضوعات الإملاء :

على المدرس أن يفكر جيدا في موضوعات أو الإملاء التي يعدها ، وعليه أن يختار منها ما يكون مناسبا للتلاميذ من حيث السن و الإدراك الثقافي ، و أن تكون الموضوعات متصلة بحياة التلاميذ حتى تثيراهتمامهم وتحرك شوقهم و ألا تكون ألفاظها و عبارتها متصلة بحياة التلاميذ حتى تثير اهتمامهم وتحرك شوقهم و ألا تكون ألفاظها و عبارتها من الأنواع الصعبة قليلة الاستعمال ثقيلة النطق لا تسمع إلا فيها قرؤوه من قبل" [1] .

ولهذا يجب أن تكون كلمات قطع الإملاء مأخوذة من الكتب و المجلات التي توافق مستوى الطالب و قدرته الذهنية .

2-2 – أهداف الإملاء :

إن عملية تدريس الإملاء مفيدة جدا باعتبار فرع من فروع اللغة العربية ، فالإملاء هي عملية تحويل الأصوات المسموعة و المنطوقة إلى رموز مكتوبة ومرسومة و التي تمثل الحروف ، فالمعلم هو المسؤول الأول الذي يهدف إلى تحقيق هذا المبدأ ، فالمعلم أو مدرس عند إجرائه حصة إملائية يرسم ممن خلالها مجموعة من الأهداف الخاصة خلال تدريسه للغة . و التي تكون محيطة بجميع القضايا اللغوية الإملائية و الكتابية، وهنا تكون مرتبطة بالمتعلم الذي يتقن المهارات الكتابية و الإملائية خلال مرحلة التعليمية.

[1]– عبد المنعم عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ص 141.

ومن خلال هذا الاتجاه أو الرأي يرى " زهدي أبو الخليل " إن أهم أهداف دراسة الإملاء تتمثل في:

أ- التي تمكن في رسم الحروف، و الألفاظ شكل واضح و مقروء، و تنمية المهارة الكتابية من أجل أن يقع القارئ في الالتباس و هذا الأمور يتطلب إعطاء كل حرف من الحروف حقه من الوضوح، فلا يهمل الكاتب نقطتي التاء ، و لا الفاء قافا ، وكما يتطلب و ضع النقاط على الحروف في موضعها الصحيحة إضافة إلى القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التعبير الكتابي ليتيح الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة الصحيحة .

ب- ‹‹ النهوض بالقراءة و الكتابة ، و تحسين أساليب الكتابة إنما الثروة التعبيرية بما يكتب من المفردات و الأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية ››[1] .

- تميز الحروف المتشابهة و المتقاربة في الشكل و الصوت ، و ذلك لتسهيل قراءتها و تميزها بصورة سليمة مع مراعاة التغير في أشكال الحروف بين الأول و الوسط و الخير في الكلمة .

- تنمية القدرات لدى الطالب على التميز بين الحركات و الحروف عند النطق بها و كتابتها.

- تحسين الأساليب الكتابية .

- تنمية مهارة حسن الاستماع والإصغاء عند التعلم وذلك من خلال التواصل السهل مع الآخرين

- إنماء الثروة التعبيرية و اللغوية لدى المتعلم .

- كما يهدف الإملاء إلى رسم الحروف و الألفاظ بشكل واضح و بخط جميل وواضح.

[1]- زهدي أبو الخليل، الإملاء الميسر، ط 1، دار أسامة للنش و التوزيع، عمان، ص 7.

-إجادة الطالب استخدام علامات الترقيم .

- معرفة مواضع الفصل والوصل و النهاية الكلام و بدايته .

- تمكين الطالب من الكتابة بسرعة تتناسب و الأحوال و الأوضاع التي يمكن أن يتعرض لها في حياته العملية.

- ينمي حصيلة التلميذ اللغوية.

2-3 القواعد الإملائية:

هناك من يدرج قواعد الإملاء في قواعد الكتابة أو قواعد ألإملاء:

1- قواعد الكتابة أو قواعد الإملاء:

عند استعمال عبارة قواعد كتابة فهي مرتبطة بالكاتب في الدرجة الأولى مما يفرض سلامته اللغوية على مستوى الكتابة ، و إذا قلنا قواعد إملاء هنا يستدعي السلامة على مستويين :مستوى النطق و مستوى الكتابة ، لان الإملاء يقتضي ثلاثة جوانب المملي ، المملي عليه و الموضوع :

أ- **المملي** : وهنا لا بد أن يشمل على مجموعة من الشروط :

- يجب أن يكون نطقه للكلمات و المفردات صحيحا، و ذلك بإخراج الحروف من مخرجها الأصلية و أن يحترم النبر و التنغيم و التخفيف و غير من ذلك أثناء عملية الإملاء ، و ذلك من أجل سهولة إستعاب المتلقي أو المملي عليه رسم تلك الأصوات بشكلها الموافق للمعني المنطوق .

ب- **المملي عليه :** و على هذا الجانب أن يكون عارفا لكل القواعد الإملائية وكيفية رسمها على الواقع الخارجي، لان سلامة المنطق لدى المملي لا تغني الكاتب عن المعرفة السلمية لرسم الكلمة.

ج- **الموضوع:** و هو الحصيلة الثقافة الإملائية لدى الأول و الثاني (المملي، المملي عليه)[1]

و من هنا يمكن القول أن القواعد الإملائية عبارة عن مجموعة من القوانين و القواعد التي تنظم اللغة المكتوبة، وهو الأمر الذي زاد للإملاء شأنا و مكانة رفيعة، وجعله لا يقل أهميته عن علمي النحو و الصرف لأن الجوانب الثلاثة هذه تسعى إلى الحفاظ على اللغة بشكل أو بأخر و إملاء هي وسيلة تجعل الكتابة صحيحة من حيث صورتها الخطية أما الجانب الصرف و الإملائي فهما يهتمان بالجانب الإعرابي و الاشتقاقي لها.

علاقة الإملاء بالنحو و الصرف :

ترتبط القواعد الإملائية بالبنية الإعرابية و الصرفية للكلمة، ما يوجد لبعض الكتبة عقبة املائية ما، حيث يلزم هذا الوضع معرفة مسبقة بجذور الكلمات واشتقاقاتها فضلا عن موقعها الإعرابي ويمكن أن نلاحظ الأمر في مسألة كتابة الألف اللينة المتطرفة و ما يجب وصلة بعد الإدغام وحذفه، أو ما يجب وصلة من غير حذف .

وكذلك كثرة الاستثناءات و الاختلاف في تطبيقها بين موضع وآخر لأن قواعد الإملاء تتعقد وتتشعب مع حالات كثرة الاستثناءات و الإختلاف الذي نصادفه في تطبيقاتها، وعلى سبيل المثال

[1]- أحمد محمد هريدي أبو بكر علي عبد العليم، الإملاء بين النظرية و التطبيق ،مكتبة ابن سينا، القاهرة، 1998، ص 11.

فإن كلمة ' يقرؤون ' يختلف في رسمها الكثير من الناس، كما أن هناك من يشير إلى أن الاهتمام بتعلم الإملاء بدأ منذ اللحظة الأولى التي ولد فيها علم النحو والصرف.

فهناك علاقة بينهما كما أن هناك ما يؤكد أن رسم الحروف في كثير من الأحوال تحدده المعرفة بقواعد النحو والصرف فمثلا رسم الهمزة المتوسطة يتحدد بحسب موقع الكلمة من الإعراب، والذي يغير رسمها من صورة إلى صورة أخرى هو موقعها الإعرابي من الرفع والنصب والجر.

إذا هذا التكامل بين المعرفة بقواعد النحو والصرف، وما يطرأ على بنية الكلمة من تغيرات يدعمه ما أشار إليه أبو حيان بقوله: "إن كثيرا من الكتابة مبني على أصول نحوية "[1]، فلا شك أن الأصول النحوية عنده هي الأصول النحوية والصرفية جميعا، فهذه العلوم كانت إلى عهد أبي حيان التوحيدي تعرف بعلم النحو.

[1]– زايد فهم خليل : الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية والإملائية، د ط، عمان، 2009،دار اليازوتيالعلمية للنشر والتوزيع، ص71.

مدخل

اللغة هي تراث كل أمة وهي ركيزتها الحضارية وجذورها الممتدة في باطن التاريخ ولغتها العربية يسر لا عسر، ونحن نملكها كما كان القدماء يملكونها، ومنذ زمن ليس بالبعيد كان اللحن أو الخطأ في اللغة نطقا وكتابة أمرا خطيرا تهتز له أقلام المتخصصين، والآن أصبح الخطأ في اللغة لا يستحي منه المرء ولا يكترث به رجال اللغة، ولم تعد الغيرة على اللغة كما كانت قبل، وكما ينبغي أن تكون بل إن من خطورة الأمر أن يصبح الخطأ أمرا عاديا طبيعيا، وتصبح الغيرة على اللغة ورد الخطأ ضربا من المبالغة والتحمس غير المحدود.

لقد اختلفت الآراء حول مفهوم الأخطاء اللغوية وكيفية التعامل معها، فهناك من يعتبرها سلبا وجب محاربته، وهناك من يتعامل معها باعتبارها علامة تحيل على خلل في نظام تعليم اللغة، و لمصطلح الخطأ تعريفات ومصطلحات مختلفة ومتعددة في اللغة العربية ومن هنا نأتي إلى إعطاء شرح بسيط لهذا المصطلح من الناحية اللغوية وكذا الاصطلاحية.

أ) تعريف الخطأ لغة :

جاء في لسان العرب : " الخطأ، الخطأُ والخطاءُ، ضد الصواب، وجمعه أخطاء، نجد خطأ إملائي لغيري، خطأ تاريخي، خطأ مطبعي، وفي الفلسفة هو مخالفة قاعدة أو نظام كان الواجب احترامه، وفي علم النفس نقص في جهاز أو طريق أو إجراء يؤثر على صدق النتائج "[1] ، كما يقول أيضا عبد القادر الرّتزب " الخاطئ من تعمد ما لا ينبغي وتخطأ في المسألة أخطأ "[2].

[1]– أحمد العايد وآخرون : المعجم العربي الأساسي، دط، المنظمة العربية للتربية والثقافة، د ت، 1989، ص 403.

[2]– الإمام عبد القادر الرازي: قاموس عربي عربي، مختار الصحاح ،ط1، بيروت، 1997، ص85.

ب) الخطأ اصطلاحا:

هناك العديد والكثير من التعاريف و المفاهيم لهذا المصطلح ومن بينها يمكننا أن نذكر مايلي:

- الخطأ عامة : "هو الانحراف عمّا هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يوظفها الناطقون "[1]، والخطأ و فعل انساني محض بلا قصد، وهو استخدام ألفاظ وتراكيب معينة نطقا أو إملاء أو إعرابا، أو استعمالا في غير ما وضعت له.

- الخطأ: " مرادف اللحن قديما وهو مواز القول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة "[2]

ولهذا المصطلح ألفاظ كثيرة ترادفه مثل الغلط، الانزياح، اللحن، زلة اللسان، وغيرها من المصطلحات التي تكاد تكون في اتجاه واحد مع الخطأ.

فالخطأ هنا أيضا هو عدم الوقوف على القواعد الإملائية الصرفية و النحوية، والدلالية التي يقع فيها الشخص أثناء الحديث أو الكتابة ، فلخطأ يمكن أن يكون كلمة مفردة كما يمكن أن يكون سياق بأكمله، وكل هذه الأخطاء تعمل على إعاقة العملية التواصلية بين الأشخاص بطريقة أو بأخرى وبدرجات متفاوتة.

[1]– صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة الجزائر،1997، ص132.

[2]– فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،د ط، دار اليازوري، د ت، ص81.

- أنواع الأخطاء اللغوية

أ) الخطأ النحوي :والتي تعني قصور وضعف التلاميذ في ضبط الكلمات وكتابتها، اعتمادا على قواعد النحو المعروفة و الاهتمام بنوعية الكلمة وهذه الأخطاء تتعلق بالإعراب و الإفراد، والتثنية، والجمع، حروف المعاني، التعريف و التنكير وغيرها من الأمور.

ب) الأخطاء الصرفية :وهي تعني ما تعتري بنية الكلمة من تغير سواء في مصادرها وكذلك ظاهرة الخلط بين همزة القطع وهمزة الوصل، وتغير الصيغ في الكلمة، واسناد الفعل وحروف المضارعة وياء النسبة.

ج) الأخطاء الدلالية : وهذا راجع إلى التدخلات المعجمية وتتمثل في الترجمة المظلمة لبعض الكلمات، وخاصة حروف العطف والجر .

- استبدال الكلمة المقصودة من المعجم بكلمة أخرى لا تناسب المعنى

-اقحام كلم باللغة العربية لغياب مرادفها بالفرنسية في الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

د) الأخطاء الإملائية : " يقصد به قصور التلاميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفقا لقواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها."[1]

[1]- زايد فهد خليل: المرجع السابق، ص71.

3- تعريف الأخطاء الإملائية :

« هو كتابة الكلمة بشكل لا يتفق مع القواعد الإملاء و قد ينتج عن جهل الكاتب أو عن خطأ مطبعي أو مشاكل تقنية، تعد الأخطاء الإملائية والنحوية ظاهرة منتشرة بكثرة أثناء الكتابة باللغة العربية ، و تنتشر هده الأخطاء من كتابات الرسائل القصيرة و الإعلانات التجارية المختلفة »[1]

كما يعني أيضا الخطأ الإملائي كتابة الكلمة بشكل لا يتفق مع قواعد لإملاء و ذلك ينتج عن عدم معرفة الكاتب هذه القواعد أو نتيجة خطأ مطبعي ، وهذه لأخطأ شائعة أكثر في اللغة العربية دون غيرها من اللغات الأخرى ، وذلك ما تسعى إليه اللسانيات الحاسبية من خلال مشروع الذخيرة اللغوية بحيث تهدف إلى برمجة اللغة العربية في الحاسوب.

كما أنها هي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير مقبول كزيادة الحرف ، أو حذفه ، أو ووضعه في موضوع غير موضعه من الكلمة .[2]

3-1- أمثلة عن الأخطاء الإملائية :

- إن للغة العربية أخطأ كتابية عديدة و شائعة يمكن لنا أن نذكر البعض منها:

- كتابة الهمزة بأشكال خاطئة و الإبدال بين أشكالها مثل: سيئ ، أضيئ ، دفئ

- كتابة الهاء بدل التاء المربوطة مثل : فتا، رضى ، عصا

[1]- سحر الشريدي، جريدة الرياض، أخطاء إملائية، 2012.

[2]- جاسم علي جاسم، علم اللغة التطبيقي في التراث العربي، الجاحظ المجلد 40، العدد 2، 2013، ص 307.

– كتابة الظاء بدل الضاد و عكس صحيح في اللغة

3-2- أسباب الأخطاء الكتابية:

إن كثرة الأخطاء الكتابية في اللغة العربية لا يمكن ردة إلى عامل واحد بل هناك عدة عوامل و أسباب تساهم في انتشارها بين التلاميذ، ومن أهم هذه الأسباب يمكن أن نجملها فيم يلي:

1- أسباب لها علاقة بالمعلم:

–المستوى الدراسي الضعيف أو عدم حبه للدراسة ، ومن هنا يمكن الخوف لدى الطالب إما لضعف شخصيته ولسبب آخر يمكن إرجاعه إلى الخجل أو غير ذلك مما يؤدي إلى ضعفه في الكتابة و كثرة الأخطاء.

–كما قد يكون ضعف جسمه و قدرته الذهنية من الأسباب التي تعيق تقدمه الفكري و الذهني و حتى العملي في المستقبل .

– انشغال الطالب في أشياء خارجية مثل الأسباب العائلية أو المادية التي تؤثر على نفسه الطالب تؤثر سلبيا.

–شخصية المعلم المتعصبة تؤثر على الطالب .

2- أسباب لها علاقة بالمعلم في حد ذاته :

إذا كان صوت الأستاذ أو المعلم خافت إنه يؤثر على الطالب و كذلك طريقة إلقائه لا بد أن تكون مواكبة لقدرات الطالب و عدم إسراعه أثناء إملاء , و ضرورة اهتمامه بنطق الحروف من

مخارجها الأصلية لأن هناك بعض الأصوات لا يستطيع إن يستوعبها الطالب مباشرة مثل : سهر ،صهر، طيف،سيف... ، وهناك من الأساتذة من يحب إشباع علامة بالحركات و الطالب يكتبها بحروف من دون ضرورة لغوية .

– العديد من التلاميذ رسب في الامتحانات و السبب راجع إلى المعلم الذي ألقي الأسئلة شفوي .

3– أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي أو المادة العلمية :

لها صلة بالمقاطع الإملائية ، إذا كانت تناسب الطالب و قدرته الذهنية و العقلية ، وكذا ميولة حبه لذلك المقطع ، ‹‹ فقد يلجأ بعض المعلمين إلى الإتيان بقطعة بها كلمات تكتب بأكثر من وجه لذ ينبغي التركيز على الإملاء الوظيفي الذي يحتاجه الطالب في حياته الحاضرة و المستقبلية ››[1] .

إضافة إلى كثرة الأخطاء الإملائية في الكتب المدرسة والتي رسخت في أذهان الطلبة و كذا عرض الخبرات التعليمة الخاصة بمهارة الإملاء بأسلوب غير مشوق و غير مستحب لدى الطالب.

4– أسباب تتعلق بالمؤسسات الإدارية:

عدم اهتمام المسؤولين الإداريين بأعمال الأساتذة و كذا نتائج الطلبة من جهة أخرى ، ضعف التقنيات الحديثة التي تزيد التعليم ذوقا و جمالا خاصة باللغة العربية خصيصا في المجال

[1]– ألفت محمد الجوجو، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى الطالبات، رسالة ماجستر جامعة غزة، 2004،ص 66– 67.

الإملاء . وكذا إسناد تعليم اللغة العربية لغير مختصين في هذا المجال. بالإضافة إلى أنهم لم يربط الإملاء بفروع اللغة العربية .

5- أسباب خاصة بالمناهج :

إن هذا الجانب له صلة بطريقة التعليم و تقديم المعلومات فالطالب هو من يحدد هذه الطريقة التي تكون من اختياره المناسب لدرجة ذكائه في كل القواعد الإملائية الصحيحة و المنطقية . وهذا الجانب تتعرض إليه أكثر في المستويات العليا مثل الجامعة ، لأن الأستاذ لا يكترث لحالة الطالب أو قدرته رغم كل الصعوبات التي نواجهها نحن كطلب ، لذلك لا بد من مراعاة شخصيات الآخرين في كل الجوانب .

5-أسباب تتعلق بانعدام وسائل الإعلام :

-إن المجتمع العربي يفتقر إلى الإعلام و التكنولوجيا، فهذا سبب وافي لعدم مراعاة الطلبة لقواعد اللغة ككل خاصة العربية منها ، و افتقار التلفاز إلى حصص و برنامجية تدفع بطالب إلى البحث و لاستكشاف ، و كذا غياب عنصر التشويق في اللغة .لان وسائل الإعلام هي الدافع الأساسي الذي يقوم بنشر الوعي لدى العائلات و الشعوب من أجل القضاء على هذه المصائب التي على لغة القرآن الكريم المنزه عن الخطأ.

3-3 أنواع الإملاء: الإملاء أربعة : منقولة ، منظور و استماعي و اختياري .

1- **الإملاء منقولة** : ونعني به الشيخ ، الطالب أو المتعلم يقوم بنسخ نص ما من الكتاب أو السبورة، فهذا النوع يدرب الطالب على الكتابة الصحيحة عن طريق التقليد و كذا يدرب على القراءة الكتابة و التعبير بطلاقة.

2- **الإملاء منظور**: معناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها و فهمها ، وهجاء بعض كلماتها ، ثم نحجب عنهم ، وتملى عليهم بعد ذلك ، فهذا النوع أرقى من الأول .لان الإملاء هنا يكون بين الطالب والمعلم فقط.

3- **الإملاء استماعي**: الطالب هنا لابد أن يملك مهارة الاستماع والأصعب عليه الوصول إلى المرغوب فيه فالطالب هنا لا يرى القطعة الإملائية و إنما يكتفي بالاستماع فقط و هذا النوع لا بد فيه أن يراعي المعلم الهدوء التام في الحجرة ليستطيع أن يواصل الرسالة صحيحة و سليمة خالية من عيوب اللغة .

4- **الإملاء اختياري**: و الغرض من هذا النوع هو تقيم الطالب و قياس قدرته و مدى تقدمه فإملاء يكون دون مساعدة في الهجاء ، فهو يناسب التلاميذ المرحلة الابتدائية العليا .

الـــفـــصـــــل الثـــانـي

2- أنواع الأخطاء الإملائية

1-1- علامات الوقف والترقيم:

أ –تعريفها :

الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات والتي تحقق عملية الافهام من جانب الكتاب، وعملية الفهم على القارئ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضيع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام، أو التعجب وفي معارض الابتهاج أو الاكتئاب، أو الدهشة كما يستخدم المتحدث في بعض الاحيان الحركات اليدوية في كلامه، وكذا التغير في نبرات الصوت.

" موضوع الترقيم يتصل اتصالا وثيقا بالرسم الإملائي، فكلاهما عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي الواضح السليم، كما يختلف المعنى باختلاف صورة الهمزة مثلا في بعض الكلمات، كذلك يضطرب المعنى إذا أسيئ استعمال احدى علامات الترقيم إذ وضعت في غير موضعها "[1].

ومن هنا مثلا إذا أراد الكاتب كتابة كلمة ' سئل' وأخطأ في كتابة الهمزة على الألف ' سأل' انعكس المعنى. " علامات الوقف أي الترقيم هي مجموعة من الرموز الإملائية العالمية يفصل بها بين المفرادات والجمل والفقرات لتحقيق الأهداف

– إراحة جهاز النطق أثناء القراءة وذلك بتحديد مواضيع الوقف.

– تنبيه القارئ إلى النبر الصوتي المناسب للمعنى.

– تسهيل عملية القراءة[2]، ولهذه الأسباب كان الاهتمام بهذه العلامات أمر ضروري في اللغة العربية، وكذا غيرها من اللغات .

---

[1]– عبد العليم ابراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، دط، القاهرة ،ص87.

[2]– أدما التربية : معجم الإملاء، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع،ط1، لبنان، 2000،ص

ب- تحديدها :

1: النقطة

- **رمزها** :وتسمى الوقفة وهي توضع بعد نهاية الجملة التي تم معناها، والتي استوفت كل شروطها.
- **دلالتها** :تدل على الوقف التام (الطويل سبيا)
- **مواطن استعمالها :**
- نهاية الكلام أو الجملة تامة المعنى.
- نهاية الفقرات و النصوص.

2: النـقـطـتـــان :

- **رمزها: (:)** نقطتان فوق بعضهما، تستعملان في سياق التوضيح والتبيين.
- **دلالتهما** :تدلان على الوقف التام (الطويل)
- **مواطن استعمالهما :**
- توضعان بين لفظ القول والكلام المقول، مثل: سأل: من أنت؟
- توضعان بين الشيء وأنواعه وأقسامه، مثل أنواع الخط الهندسي ثلاثة: مستقيم، ومنكسر، ومنحن.
- توضعان قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما سبقه.
- توضعان قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة أو حكم[1]
- قبل تعريف مصطلح.

[1]- عبد العليم ابراهيم: المرجع السابق، ص 91.

– قبل بيان موجز.

1–3 الفاصلة

رمزها: (,)

دلالتها :تدل على الوقف القصير.

مواطن استعمالها:

– تستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض.

– توضع بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام في معنى معين،مثلا إمداد الريف بالنور الكهربائي يحقق فوائد كثيرة:يساعد على حفظ الأمن ،يرفع مستوى المعيشة في القرى،ويحده من هجرة الريف .

– توضع بين أنواع الشيء وأقسامه مثل أنواع المادة ثلاثة :أجسام صلبة وأجسام سائلة.

– توضع بين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى مثل:كل فرد في الأمة مجند لمعركة المصير:الفلاح في حقله،والعامل في مصنعه،والطالب في معهده.

– توضع بعد لفظ المنادى مثل: يا علي،حل موعد سفرك.[1]

– توضع بين الشرط وجوابه مثل : إذ اجتهدت ،نجحت.

– بعد حرف الجواب مثل :قال التلميذ :نعم ،فهمت درسي.

بعد أرقام السنة في صدارة الكلام مثل:1990،سنة ميلادي.

1–4 الفاصلة المنقوطة:

رمزها:; وتسمى أيضا القاطعة.

[1]– عبد العليم إبراهيم،المرجع السابق،ص89.

دلالتها: تدل على الوقف المتوسط (وقف أطول من وقف الفاصلة).

مواضع استعمالها:

– أن توضع بين جملتين تكون ثانيهما مسببة عن الأولى مثل:لقد غامر بماله كله في مشروعات لم يخطط لها،فتبدد هذا المال.

– أن توضع بين جملتين تكون ثانيها سبب في الأولى.

– أن توضع بين جملة طويلة،يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة .

– أن توضع بين الجمل القائمة على التعليل مثل :ارتد معطفك،فالجو بارد جدا في الخارج.

1-5 علامة الاستفهام:

رمزها:(؟)

دلالتها:تدل على الوقف التام.

مواضع استعمالها:

– توضع بعد الجملة الاستفهامية ،سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة أو محذوفة.

– توضع عند نهاية الجملة مثل: ما اسمك؟.

1-6 علامة التأثر:

رمزها:! وتسمى علامة التعجب.

دلالتها:تدل على الوقف التام.

مواضيع استعمالها:

– توضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات،كالتعجب،والفرح والحزن والدعاء والدهشة و الاستغاثة.

1–7 علامات التنصيص:

رمزها:<<>> أو (( )) وتسمى أيضا بالمزدوجتين.

كما أطلق عليها بعض العلماء اسم"التضبيب"وهو من اصطلاحات علماء الحديث،ويعني عندهم وضع الحديث الشريف بين علامتين تشبهان الضبئة،لكي يتميز عمّا عداه من الكلام.

مواضيع استعمالها:

– يوضع بين قوسها المزدوجين(( )) الكلام الذي ينقل بنصه وحروفه ولا يغير منه شيء[1].

تكثر علامة التنصيص في البحوث والموضوعات التي يهمها أصحابها جملا أو فقرات مما قاله غيرهم في هذا المجال نفسه،الاستشهاد،أو الاعتزاز بها في تقرير ما يريدون من حقائق.كما تستعمل في النثر والشعر.

1–8 القوسان:

رمزها:( ).

مواضيع استعمالهما:

– يوضعان في وسط الكلام ،ويكتب بينهما الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية للكلام.

– عند لفت الانتباه لكلام ما مثل:الترجمة من دعائم النهضة الفكرية .

[1]- محمود سليمان ياقوت،فن الكتابة الصحيحة قواعد الإملاء،علامات الوقف ،الترقيم،الأخطاء اللغوية الشائعة لغة الإعلانات الصحفية ،مختارات من الشعر والنشر ،المعرفة الجامعية،ص164.

– عند حصر مصطلح أو رقم أو كلمة من نوع خاص مثل(إمرؤ القيس) في لغة العرب الجاهلية تعني عبد الله.

1–9 المزدوجتان:

رمزها:" ".

موطن استعمالهما:

– عند نقل كلام الغير حرفيا.

1–10 الشرْطَة.

رمزها:– وتسمى المطة–الخط –الوصلة.

مواطن استعمالها:

– توضع بين العدد والمعدود.

– توضع قبل الركن الثاني من الجملة إذ طال الركن الأول بواسطة الفصل بينهما بالوصف أو العطف أو الإضافة.

– في مواطن الحوار حيث يستغني عن تكرار أسماء المتحاورين[1].

1–11 المطتان:

رمزها:– – وتسمى الشرطتين.

مواطن استعمالهما:

– تستعمل لتحديد الجملة الاعتراضية.

[1]– محمود سليمان ياقوت،المرجع السابق،ص164.

1-12- نقاط الحذف:

رمزها:....

دلالتها:الوقف التام.

مواضع استعمالها:

- عند حذف شيء ما من الكلام الذي قيل سالفا لأسباب عدّة منها:الحذف، الإيجاز،الإختصار.

أنواع الأخطاء النحوية:[1]

1-رسم الهمزة:

- رسم الهمزة على أول الكلمة وهي نوعان:

- همزة قطع.

- همزة وصل.

همزة القطع:(أ) وترسم على الألف وحالتي الرفع والنصب وأسفل الألف في حالة الجر ومن خصائصها انها تكتب وتنطق حيثما وجدت.

- مواضعها:

1- **الأفعال:**الماضي الثلاثي،أمره،ومصدره مثل أكل،أكلاً.

- ماضي رباعي :أمره ومصدره مثل:أقبل ،إقبل،إقبالاً.

2- **الأسماء:**كل الأسماء المبدوءة بهمزة قطع ماعدا المبدوءة بهمزة وصل وهي قليلة مثل:أحمد،أسلوب،إنسان،أرض،أحُد.

3- **الحروف:**جميع الحروف ماعدا (ال)التعريف مثل ألا،إلى،أو.

[1]- محمد بلعيدي،تقنيات التعبير الكتابي،موفم للنشر والتوزيع،الجزائر،2003، ص195.

همزة الوصل:(ا) ترسم على شكل ألف مجردة من الهمزة.

- خصائصها:

- تكتب في بداية الكلمة لمنع ظهور الساكن ولذلك تنطق في بدء الكلام وسقط في وسطه.

مواضيعها :

1-الأفعال:

- أمر ثلاثي مثل:اسمع.
- ماضي الخماسي مثل:إنطلقَ،إنطلقْ،إنطلاقًا.
- ماضي السداسي مثل:استخرج،استخرج،إستخراجْ.

الأسماء:هي أسماء مخصوصة للحفظ مثل:امرأة،اسم،امرؤ.

الحروف: ال التعريف فقط مثل العلم.

الحالات التي تحذف فيها:

1-إذا سبقت بهمزة الاستفهام مثل: أسمك خالد؟ وأصلها أاسمك خالد.

2-تحذف من (ال) المسبوقة باللام.

أ- رسم الهمزة في وسط الكلمة :[1]

- لكتابة الهمزة في أول الكلمة ينظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ويؤخذ بما يناسب أقوى الحركتين والهمزة المتوسطة تكتب على الواو والياء،الألف وتكتب على السطر.

حالات كتابتها على الواو:

- إذا كانت ساكنة بعد ضم.
- إذا كانت مضمومة بعد سكون مثل: مسؤول.
- إذا كانت مضمومة بعد ضم مثل: نؤوم،كؤوس.
- إذا كانت مفتوحة بعد ضم مثل: مؤجل .
- حالات كتابتها على الياء:(النبرة).

[1]- ينظر: المرجع السابق،ص198-199.

- مضمومة بعد كسر مثل سيئون.
- مفتوحة بعد كسر مثل :فئة.
- مكسورة بعد كسر مثل:بئر.
- مكسورة بعد ضم مثل:سُئل.
- مكسورة بعد فتح مثل:رئيس.
- مكسورة بعد سكون مثل:غائب.
- مكسورة بعد كسر مثل:يئيس.

حالات كتابتها على الألف:

- تكون ساكنة بعد فتحتمل :شأنه.
- تكون مفتوحة بعد فتح مثل :مسألة.

حالات كتابتها على السطر:

- أن تكون مفتوحة بعد واو ساكنة لحرف مد نحر:مروءة.
- أن تكون مفتوحة بعد ألف ساكنة مثل:تشاءم.

ب- رسم الهمزة في آخر الكلمة:

قاعدة عامة:

ترسم الهمزة المتطرفة بحسب حركة ما قبلها وقد ترد على حالات خاصة منها:

- تكتب على الواو إذا كان ما قبلها مضمونا:لؤلؤ.
- تكتب على الياء إذا كان ما قبلها مكسورًا مثل:بريء.
- تكتب على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا:قرأ.

2-التاء:

أ-التاء المربوطة[1]:

شكلها:ة.

[1]- محمد بلعيد،المرجع السابق،ص203-204.

خصائصها:

– لا ترد عند الوقف إلى هاء ساكنة.

مواطنها:

– اسم المفرد المؤنث لفظًا ومعنى.

– بعد الأسماء المؤنثة لفظًا لا معنى.

– المفرد المذكر حين تكون تاؤه للمبالغة.

– المصدر الصناعي المؤنث.

ب– التاء المفتوحة :شكلها:ت.

خصائصها:

– ترد في الأسماء مثل :مكتبات.

– ترد في الأفعال مثل:اتصل.

– ترد في الحروف مثل:ليت.

– تكون في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها.

– تقرأ عند الوقف تاء ساكنة مثل: بنات.

مواضيعها:

– في الحروف.

– في الأفعال:في بداية الفعل تكتب ووسطه عاتب وآخره (فهمت)وذلك في حالة مايلي:

– ضمير المتكلم.

– ضمير المخاطب المتصل بالماضي.

– تاء التأنيث (مع الماضي).

– تاء أصلية.

في الأسماء:وذلك في بداية ووسط كل اسم مثل:مختال.

– نهاية الإسم الثلاثي الساكن الوسط.

– نهاية الإسم المذكر المفرد غير الثلاثي.

– نهاية الاسم المنتهي بتاء قبلها الواو أو الياء الممدودتين.

– نهاية الاسم الأعجمي المختوم بتاء مثل:ديكارت.

– نهاية الجمع التكسير الذي آخره مفرده تاء مفتوحة.

– نهاية الجمع المذكر السالم.

3– الضّـــاد والـظّـاء[1]:

التعريف بين الضّاد والظّاء واحدة من جملة الصعوبات الإملائية في اللغة العربية ليس هناك قاعدة تضبط كتابة هذين الحرفين رغم اشتهار العربية بكونها لغة الضّاد.

المشكلة الأساسية لحرف الضّاد والظّاء هو الانحراف عن نطقها نطقا صحيحا فالإنسان العربي ينطق الضّاد ظاء والظّاء ظاد وهذا خطأ صوتي.

في اللغة العربية هناك أصوات تؤدَي مرة لينة ومرة فخمة والصوت اللّين له رسمه الإملائي الخاص به كما أنّ للصوت الفخم رسمه أيضا ونستخلص أن:

الضّاد تفخيم لصوت الدال.

الظّاء تفخيم لصوت الذال.

4– التنوين:

أ– **التعريف:**"هو حركة عارضة وليس جزءا أصيلاً من بنية الكلمة تكتب بشكل نون ساكنة تلحق أواخر الأسماء لفظًا ،و تفارقها كتابة وبذلك يتميز الاسم النكرة من المعرفة ،فما نُوِّنَ كان نكرة وما لم ينوّن كان على الأغلب معرفة"[2]

نحو مدرسة ⟸ إسم نكرة منوّن.

المدرسة ⟸ إسم معرفة لا يقبل التنوين.

جاء خالدٌ

رأيت خالدًا } خالد اسم معرفة يقبل التنوين.

مررت بخالدٍ

[1]– ينظر: المرجع السابق،ص209–210.

[2]– أكرم جميل قنبس،معجم الإملاء العربي،دار الوسام للطباعة والنشر،ص151.

ب-أقسام التنوين:

1- تنوين التمكين:هو الذي يُلحق بالأسماء المعربة المنصرفة

نحو ⟸ كتابُ،كتابٍ،كتابًا.

2- تنوين التنكير :يلحق بعض الأسماء المبنية كاسم الفعل،والعلمُ المختوم ب(ويه)فرقا بين المعرفة والنكرة.

- اسم الفعل مثل:صهٍ.
- العلم مختوم ب(ويه) مثل ⟸سبويه.

3- تنوين العوض :ويأتي في حالتين:

- إما أن يكون عوض عن مفرد نحو ⟸ كل يموت ⟸أي كل إنسان يموت.
- أن يكون عوضا عن جملة نحو ⟸ لقوله تعالى "فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذٍ تنظرون" (الواقعة 1473).

أي فلولا إذا بلغت الروح الحلقوم ،وأنتم حينئذٍ إذا بلغت الروح الحلقوم تنظرون.

ج- حركات التنوين[1].

1- **الضمتان**:توضع فوق الحرف الأخير من الاسم ،وهما علامة النصب مثل نحن عربٌ ⟸

تنوين الرفع فوق الحرف الأخير من الكلمة (ب).

2- **الفتحتان:** توضعان فوق الحرف الأخير من الاسم،وهما علامة النصب مثل:اشتريت قلمًا ⟸تنوين النصب جاء حرف حرفه (ما).

3- الكسرتان: توضعان تحت الحرف الأخير من الاسم فهما علامة الجر مثل عشت في بيت سعيدٍ ⟸تنوين الكسر جاء تحت الحرفين(ت) و (د) .

5- المد وأنواعه:

- المد أوّل الكلمة:

أ- إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة (أ) همزة ساكنة (أْ) تبدل الهمزة الساكنة حرفا من جنس حركة الهمزة الأولى ويدعم الحرفان معًا فيصبحان مدّة آ نحو :آمن،آدم،آثار.

ب- إذا وقع بعد الهمزة المضمومة همزة ساكنة (أُ أْ) تبدل الهمزة الساكنة (واوًا) نحو أوثر.

[1]– أكرم جميل قنيس،المرجع السابق،ص152.

ت- إذا وقع بعد الهمزة المكسورة همزة ساكنة (إ أْ) في الفعل الماضي والأمر وزن فعلة تشكل معها مد كسر (إي) نحو إِئْتمن، أيتمن .

المد في وسط الكلمة:

نقلب الهمزة مدّة في وسط الكلمة في الحالات التالية:

أ- إذا فتحت الهمزة بعد فتح نحو:كأية=كآية.

ب- إذا كانت الهمزة مكتوبة على ألف وتلاها (ألف المشي)
نحو :ملجأ=ملجآن=ملجآنة.

ت- إذا جاءت الهمزة (ألف) من بينه الكلمة في جمع المؤنث السالم نحو :مكافأة،مكافآت.

الدراسة الميدانية"تحليل مدونة":

يركز الجانب التطبيقي في هذه الدراسة على الأخطاء الإملائية المتنوعة و المتكررة في كلّ مرة،وقد أجرينا دراستنا على طلبة السنة الأولى جامعي لأنهم انتقلوا من الطور الثانوي إلى طور التعليم العالي حيث بلغ عدد الطلبة الذين طبقنا عليهم الدراسة حوالي ستين طالبا خلال سنة 2014-2015 .

وقد شملت دراستنا على مواضيع متعلقة بعينة من أوراق إمتحانات تطبيق وبعض أوراق المحاضرات التي يكتبونها ،وقد قمنا بقراءتها بتمعن بحيث ركزنا على مختلف الأخطاء الإملائية والتي تعرقل مسار الطالب والتي تعيق مسيرته الدراسية والمعرفية ،لذلك لابد من الحرص على الوقوع في مثل هذه الأخطاء.

تحليل أخطاء المدونة:

إستعننا بالجدول الأتي لرصد أنواع الأخطاء التي يرتكبها الطالب في كتابتهم:

الجدول رقم 1 :

نوع الخطأ	التكرار	النسبة
إملائية	05	%30
نحوية	03	%18
صرفية	02	%12
المجموع	10	%60

- قراءة وتعليق:

من خلال الجدول لقد إتضح أن نسبة طبيعة الأخطاء التي يرتكبها الطلبة نحوية ،صرفية،وإملائية قد بلغت 100 % وهذا مايدل أن الطلبة يرتكبون جميع الأخطاء وربما

يعود السبب إلى جهل الطالب لقواعد الإملاء والنحو و الصرف،وإلى صعوبة النحو العربي حيث تعتمد على القواعد المجرّدة والتحليل والتقسيم والاستبدال ممّا يتطلب جهودا فكرية قد يعجز كثير من الطلبة الوصول إليها ،كما يعرب إلى كثرة الأوجه الإعرابية و التعاريف المتعددة والمصطلحات ،مما يثقل كاهل الطالب واهتمامه و ميوله،بالإضافة إلى عدم مراعاة التكامل في المهارات اللغوية العربية وإهمال الوظيفة في إختيار الموضوعات النحوية والإملاء.

جدول لرصد نوع الخطأ و نسبته المئوية لا توضح مدى شيوعه.

رقم الخطأ	أنواع الأخطاء الإملائية	عدد الأخطاء	نسبته
1	تمديد الحركة القصيرة تقصير الحركة الطويلة	03	% 41
2	الحذف والزيادة	18	%30
3	طريقة رسم حروف الكلمة	24	% 40
4	إثبات همزة وصل محل همزة قطع	20	% 33
5	الإضافة	4	% 6
6	المفرد والجمع	10	% 16
7	مخالفة قواعد كتابة الهمزة	30	% 41
8	إبدال كتابة حرف بحرف آخر	3	% 5
9	عدم مراعاة علامات الترقيم في اللغة العربية	60	% 100
10	إبدال حرفين متتاليين	1	0.42

من خلال مجموعة معينة أي المقدرة تقريبا ب60 ورقة من أوراق الطلبة السنة الأولى آداب توصلنا إلى جمع أغلب الأخطاء الإملائية المتكررة عند كل طالب، و اعتمدنا في تحليلنا لهذه المدونات اعتمدنا على الملاحظة والقراءة المعمقة والتحليل اللغوي ،ولكي نعرفها معرفة واضحة لا بد من معرفة كل واحدة على إحدى:

أولا:**تمديد الحركة القصيرة و تقصير الحركات الطويلة.**

تشمل النسبة المئوية لهذا الخطأ على 29 خطأ ومن أمثلة ذلك إطالة الأحرف القصيرة مثلا (الإتقان) نجده (الأتقان)،(هؤولاء نجدها هؤلاء)،ومن أمثلة تقصير الحركات الطويلة في (يواكبون نجدها يوكبون)،(إمتحن،إمتحان)،ويرجع السبب في وقوع الطالب في مثل هذه الأخطاء إلى عدم قدرته على التفريق بين الحركات الطويلة و القصيرة ,وذلك يعود إلى جنسها ونبرة الحرف ونغمته في غير موضعه وهذا يكون ناتجا ربما عن الخطأ لدى المتعلم أو عن اختلاف النبر والمقاطع في اللغة المتعلمة المكتسبة واللغة الأصلية الأم.

ثانيا:أخطاء الحذف و الزيادة.

لقد بلغت النسبة المئوية لهذا النوع من الخطأ ب.41 %ومن أمثلة ذلك كتابة بدلا من(بهذا نجد لهذا)، (لاكن،لكن)،(لأن،بأن)،(نالو،نالوا)،لأن المتعلم يدرك قاعدة عدم كتابة ألف التعريف بعد واو الأصلية،ولكنه لم ينتبه للواو على أنها ضمير وليست أصلية،وكذا طريقة كتابتها من طالب لآخر.

ثالثًا:طريقة رسم حروف الكلمة:

بلغت نسبة 30 %ومثالها في(النس،النص)،(الأموي،الأُموي)،(كصورة،كسورة) فالخطأ هنا انتقل من صورة نطقية إلى واقع مكتوب ، فلو نظرنا إلى مسألة التفريق في كلمة (النس) والتفخيم في كلمة (النص) نلاحظ أن السم الإملائي أخذ شكلين لكلا الصوتين (س، ص) وهما الترقيق في السين والتفخيم في الصاد.

رابعا:إثبات همزة الوصل محل همزة القطع:

بلغت نسبة الأخطاء فيه 40%مثل ذلك في (إستعمل، استعمل)،(إنتاج ، انتاج)والسبب هنا راجع إلى عدم مراعاتهم للقواعد الإملائية في الكتابة وما تشتمل عليه من أحكام الإملاء وأحكام النطق ولعل غيابها هو ما أوقع المتعلم في مثل هذه الأخطاء.

خامسا:مخالفة قواعد كتابة الهمزة:

لقد بلغت نسبة الوقوع في الخطأ إلى 16%مثل : (شيء – شيء) ، (شيء – شيء) و هذا دال على معاناة المتعلمين في كتابة الهمزة، و يلاحظ في هذا النوع من الأخطاء على قلّة الاطلاع على الأخطاء الإملائية الأخرى، و غالبا ما يلجأ الكثير إلى عدم كتابتها خوفا من الوقوع في صعوبات رسم هيئتها الصحيحة نظرا لكثرتها و تعددها.

سادسا: إبدال حرف بحرف آخر:

هناك أيضا عدّة عوامل أدّت إلى الوقوع في مثل هذه الأخطاء مثل (الفنى– الفني) . (في –فى) الذى – الذي) و هذا راجع إلى عدم تمكنه من معرفة صور تلك الحروف المرسومة إلى أخطاء فيما و هي

مرتبطة غالبا بالصورة المتشابهة في الرسم (ط- ت- ص- س) و هذا لسرعة الطالب في الكتابة و عدم تركيزه و هذا دال على عدم تدريب الطالب على مهارات رسم الحروف و عدم إهتمام المعلم بمثل هذه الأخطاء الشائعة و المتكررة لديهم.

سابعا: عدم مراعاة علامات الترقيم في اللغة:

و من خلال مداونتنا هذه الأخطاء لاحظنا النسبة هنا كبيرة المقدرة بـ :.60% و هذا دال على عدم مراعاة الطالب لكل هذه العلامات أو لعدم معرفته لها و منها:

1- الفاصلة.
2- النقطة.
3- النقطتان.
4- الشرطة.
5- الشرطتان.
6- علامة الاستفهام.
7- علامة التعجب.
8- علامة الحذف.
9- علامة التنصيص.
10- القوسان.
11- الإشارة المائلة.

كما تنقسم العلامات هذه بدورها إلى مجموعة من العلامات حسب سياقها الوظيفي في الكتابة و هي:

أ- علامات التوقف (، ؛ .) و التي تمكن القارئ الوقوف عندها كما تزوده بالراحة لمواصلة عملية القراءة.

ب-علامات النبرات الصوتية....؟) و هي علامات وقف أيضا لكنها إضافية إلى الوقت تتمتع بنبرات صوتية خاصة و انفعالات نفسية معينة أثناء القراءة.

ج- علامات الحصر منها(" "، ()،[ ]) و هي تساهم في تنظيم الكلام المكتوب و تساعد على فهمه

و من أهمية كل هذه العلامات الرقمية نجدها:

1) تسهل عملية الفهم على القارئ و تجود المعاني و تفسير المقاصد و التركيب أثناء القراءة مثلا:

- ما أحسن الرجل.
- ما أحسن الرجل !
- ما أحسن الرجل؟

v هذه الجمل الثلاثة مختلفة في المعنى، لا متكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهرة جملة واحدة مكررة، فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية ب(ما) النافية، و علامة التأثر في الجملة الثانية جعلتها جملة تعجبية و علامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية.

- علامات الترقيم كافية تأتي مباشرة بعد الكلمة تكتب ملاصقة لها و لا تترك فراغات بينهما مثل:
- جاء الطالب خالد.
- جاء خالد، و علي.
- لماذا تغيبت يوم أمس؟

فمن خلال درسنا هذه لاحظنا مدى استغناء كلا من الطالب أو المعلم و المتعلم عن علامات الترقيم في اللغة بالرغم من أنها توفر الكثير من العناء و المشقات على كليهما لكن لأسف الشديد على هذا الحال التي وصلت إليها اللغة العربية و عدم اكتراث الطالب و المعلم لها و عدم البحث عن حل أو مسلك صحيح يبعد الطالب عن والوقوع في مثل هذه الأخطاء التي أصبحت متداولة من الطلب و المعلمين.

الخـــــــاتـــمـــــة

الخـــــــاتمـــــــة

و قد خلصنا في نهاية البحث إلى أن:

- تكافؤ المادة المقررة على كل مرحلة و مع المستوى المرافق للأساليب العربية الصحيحة.
- الأخطاء الإملائية من نتائج سلبيا تعليم اللغة و هذا ما جعل المتعلمين ينفقون من اللغة لد ذاتها و قواعدها في الدراسة.
- عامل الضعف في أساليب التدريس من أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية.
- تأثير الأخطاء الإملائية على التعليمية، و هذا ما ينعكس سلبا على المتعلم.
- طلب إعادة النظر في برامج و طرق تدريس المحتويات و القواعد التي تنظم و تكييفها طبقا لما يحتاج إليه المتعلم.
- يقدر التأثير السلبي للأخطاء الإملائية إلا أنها تمكّن المعلم من معرفة مؤشرات و مستويات و نقاط ضعف المتعلم من أجل إعادة تنظيم و تشكيل هيكل لنمط و طرق تدريس مثل تلك المواد.
- ضرورة الاهتمام بمسالة تفشي الأخطاء الإملائية لكونها ما يقطر عليه المتعلم في بداية مرحلة تعليمية للوصول به إلى تشكيل لغة سليمة و منظمة.

- اتخاذ القراءة أقرب طريق و أسهل سبيل لتعليم قواعد و أسس اللغة العربية و ذلك انطلاقا من الحر، فالكلمة، فالجملة لتكمن من اكتساب المكتوب و القدرة على الأداء بلغة عربية فصيحة سليمة من كل النواحي.
- تجاوز الفروق الفردية بن المتعلمين بمتابعتهم فردا بفرد و معرفة قدراتهم و كفاءاتهم الفردية لضمان تسهيل عملية التعرف و التصحيح و العلم بالأخطاء.
- الاهتمام المكثف بقواعد اللغة العربية.
- الحفاظ على النطق الصحيح للغة الفصحى لتجاوز تأثير اللغة الأم.
- العمل على تحبيب حصة الإملاء.
- التركيز على تدريس القواعد النحوية و المهارات الإملائية.
- التركيز على استعمال القواعد و ضرورة ربطها بفروع اللغة العربية المهمة كالقراءة و التعبير لكونها تلزم المتعلم تثبت فيه سهولة و تسيير قواعد استعمال اللغة.
- استند مواضيع من واقع بيئة المتعلم كي تكون أقرب إلى الفهم و ضمان سهولة التطبيق و التعبير عنها بالخط السليم و اللفظ الصحيح.
- استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في تعليم قواعد النحو و الإملاء.
- التدرج في تدريس قواعد النحو وفقا لمبادئ المعروفة في علم النفس بالانتقال من السهل إلى الصعب و من المحسوس إلى المجرد كونها الطريقة القاصدة و الهادفة لمراحل اكتساب أخرى متقدمة.

- العناية ببيان معاني الأدوات اللغوية و طريقة استعمالها و مراعاة أن يكون النشاط التعليمي خاضعا لميول المستعملين و شغفهم.
- الاهتمام بتدريب التلاميذ على المحاكاة لأنها أساليب تكوين المهارات اللغوية السليمة لأنها تكون مناسبة لمستوى نحو التلاميذ و قدراتهم بالنطق الصحيح حتى تتكون فيه عبارات لغوية صحيحة.
- و نأمل أن يكون بحثنا جزءا مهما في مسيرة استكمال بحوث تابعة لمجال دراستنا التي تتوق إلى الحد من ظاهرة تفشي الأخطاء الإملائية الأوساط التعليمية برمَّتها و بجميع أشكالها و فئاتها حتى نضمن وسطا محيطا قائما على منظومة لغوية و تربوية سليمة و صحيحة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

المراجع:

1-أحمد محمد هريدي أبو بكر علي عبد العليم، الإملاء بين النظرية و التطبيقي، مكتبة ابن سينا، القاهرة.

2-أرنست دوبلهوفر، رموز ومعجزات، دراسات في الطرق والمناهج التي استخدمت لقراءة الكتابات واللغات القديمة ترجمة عماد حاتم.

3-ألفت محمد الجوجو، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى الطالبات، رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2004.

4-الإمام عبد القادر الرازي، قاموس عربي عربي، مختار الصحة، ط 1، بيروت، 1997.

5-أنيس فريحة، نشأة الخط العربي، بيروت، 1961.

6-جاسم علي جاسم، علم اللغة التطبيقي في التراث العربي الجاحظ، المجلد 40، العدد 2، 2013.

7-خير الدين مي، تقنيات التدريس، دار النشر، بيروت،

8-زبيدي محمد مرتشي، تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، د ت المجلد الثامن.

9-زهدي أبو الخليل، الإملاء الميسر، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

10- زيد فهد خليل، الأخطاء الشائعة، النحوية والصرفية والإملائية، د ط عمان، 2009، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

11- سحر الشريدي، جريدة الرياض، الأخطاء الإملائية 2012.

12- سعدون محمود السموك وهدى جواد الشمبري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1.

13- شعبان عبد العزيز خليفة، الكتابة العربية في رحلة النشود والارتقاء، دار العربي للنشر والتوزيع.

14- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة، الجزائر، 1997.

15- عبد العالي ابراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

16- عبد الفتاح مصطفى غنيمة، الخط العربي نشأته وتطوره، قواعده، منشأ المعارف الإسكندرية.

17- عبد المنعم عبد العالي، طرق تدريبس اللغة العربية، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، .

18- عفيف البهنسي، علم الخط والرسوم، دار الشرق للنشر، 2003-2004.

19- علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتابة، الجزائر، ط7، 1991.

20- على راوي، الخط العربي، نشأته، تطوره، قواعده، توزيع المعارف الإسكندرية.

21- فهد الخليل زيد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية، الأردن.

22- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة: قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، لغة الإعلانات الصحافية مختارات من الَشعر والنثر، دار المعرفة الجامعية، 2003.

القواميس:

1-محمد بلعيدي، تقنية التعبير الكتابي، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

2-محمد جهاد جمل و سروجي الفيصل، مهارات في اللغة العربية، الناشر دار الكتاب الجامعي، 2004.

3-محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح، الكتابات العربية حتى القرن السادس هجري، الناشر دار القاهرة.

4-معروف رزيق، كيف نعلم الخط العربي، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان.

5-نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النقاش بيروت، ط 1، 1985.

المعاجم:

1-أحمد العايب و اخرون، المعجم العربي الأساسي دط،المنظمة العربية للتربية والثقافة دار العلوم،دب،1989.

2-أدما التربية،معجم الإملاء،مكتبة لبنان لنشروالتوزيع،ط1،لبنان،2000.

3-أكرم جميل قنبس،معجم الإملاء العربي،دار الوسام للطباعة والنشر.

فـــــهـــــــرس

الفـــــــهـــــــــرس

المقدمة 1

الفصل الأول: الدرس الإملائي في مسار التعليم ما قبل الجامعي

نشأة الكتابة العربية.....9

أهم رواد الكتابة العربية 10

نظريات الكتابة العربية.....13

علم الخط أو الخطاطة أو علم الكتابة.....17

أنواع الخطوط العربية 18

مفهوم النحو 21

لــغـة.....21

اصطلاحا 21

مفهوم الدلالة.....22

لــغـة.....22

اصطلاحا 22

مفهو الصرف.....23

لــغـة.....23

اصطلاحا 23

مفهوم الاملاء.....24

لــغـة.....24
اصطلاحا 24
موضوعات الاملاء.....27
أهداف الاملاء 27
القواعد الإملائية 29
علاقة الإملاء بالنحو و الصرف 30
مدخل.....32
تعريف الخطاء 32
لغة 32
اصطلاحا.....33
أنواع الأخطاء اللغوية 34
الأخطأ النحوية 34
الأخطاء الدلالية 34
الأخطاء الصرفية 34
الأخطاء الإملائية.....35
تعريفها 35
أمثلة عن الأخطاء الإملائية 35
أسباب الأخطاء الكتابية 36

أنواع الإملاء.....39

الفصل الثاني : واقع مستوي الطالبة الجامعين في الإملاء (تفسير المدوانة)

أنواع الأخطاء الإملائية 41

علامات الوقف والترقيم.....41

أنواع الأخطاء النحوية 47

رسم الهمزة.....47

التاء 49

الضاد و الظاء.....51

التنوين.....51

الدراسة الميدانية"تحليل مدونة 54

تحليل أخطاء المدونة.....54

قراءة و التعليق.....55

الخاتمة 63

قائمة المصادر و المراجع 66